

خمسين عام قبل وبعد

شعر

جمال بن محمد بن إسحاق كعب

وبفضل زايد أصبحوا ما بين خال وبين عم
هنا يكون الوعي فارس والتخلذ منهزم
هنا المواطن والقيادة والتكاتف والهم
لكن غلانا يبتدي به كل يوم وينختم
هنا هنا هنا هنا هنا هنا إلى القمم
هنا هنا هنا هنا هنا هنا دق الخشم
خمسين عام يعزف الابداع وبأحل نغم
قامت معاه الأرض والتاريخ ردّد والنعْم
رجلٍ يخزم المستحيل اللي لغيره ما انخرزم
إلى نوى صرح من الباطل يرده منهدم
استاذى اللي يصنع الانجاز نفسه من عدم
تلميذ زايد منهجي منهجه وبنفس الرتم
مكسر الأرقام ماحلا حفظه الله رقم
بسيف حق لو دخل في المعركه تحسم حسم
بهاية الدولة وراس نهضة بلاده رسم
هرم عروبتنا وحنا مانفترط في الهرم
عدد عظماء الدول تلقاهم أكرم وأعظم
ومن حشمة الاثنين شعب الشيخ زايد ينحشم
من المعزه كان واللي أقسم بنجمه قسم
تفاخري يا دارنا فيهـم على كل الأمم

هنا توحد مجتمع كان يعاني الانقسام
هنا يكون النصر من حظ الفعل ليس الكلام
هنا المواطن والوطن حب وتفاني وانسجام
هنا فقط مسك الوطن لأن الوطن ماله خاتم
هنا هنا هنا هنا هنا هنا إلى الإمام
هنا هنا هنا هنا هنا هنا كف السلام
يقول أبو خالد لأبوراشد عسى عمره دوام
ويقول أبوراشد لأبو خالد هذا اللي يوم قام
ويقول أبو خالد لأبوراشد هذا اللي ما ينام
ويقول أبوراشد لأبو خالد هذا عوق الخصم
ويقول أبو خالد لأبوراشد هذا الرجل الهمام
ويقول أبوراشد لأبو خالد أنا والعلم عام
ويقول أبو خالد هذا محمد عدو الإنهزام
ويقول أبوراشد هذا محمد وقصاص العظام
ويقول أبو خالد هذا محمد مجدد الاهتمام
ويقول أبوراشد هذا محمد وصمام النظام
محمدين الدار هم حصنه ودرعه والحزام
من بينهم حشمه وهذي عادة الناس الحشام
ياليت للتاريخ بشـٰت من فخر والأوسام
أني لأسـٰلها لهم وأقول وبكل احترام

فالتنتحي فكره وتلقى من هجوسي معتصم
وانـا كذلك هاجسي في ذكر داري يحتمـ
تسـاهلين نقدـرك يا دارـنا دارـ الكرمـ
تأسـست دولـه ورفـت رـايـه وثـبت حـكمـ
حرـ مخـالـيه تـطـشـ الدـمـ وـتقـصـ العـظـمـ
خـلاـهـ يـكـبرـ فيـ عـيـونـ مـلـوكـ عـصـرـهـ وـالـخـدـمـ
هـذـاـ حـكـيمـ أـمـةـ مـحـمـدـ مـنـ عـرـبـ وـالـأـعـجمـ
الـخـيـلـ تـسـرـجـ وـالـسـلـاحـ يـثـورـ رـفـرـفـ يـاعـلـمـ
فـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـشـكـرـ عـلـىـ مـاـ فـاضـ مـنـ النـعـمـ
قـبـلـ القـطـورـ كـيـفـ كـانـتـ دـارـناـ ذـيـبـ وـحـزـمـ
وـخـمـسـينـ عـامـ بـنـيـ أـمـهـ تـفـخـرـ بـيـنـ الـأـمـمـ
وـخـمـسـينـ عـامـ وـحـنـ لـنـافـيـ عـالـيـ الـقـمـهـ قـدـمـ
الـلـيـ بـعـدـهـ يـنـصـفـ الـمـظـلـومـ لـمـنـهـ ظـلـمـ
أـمـجـادـ تـحـكيـ عـنـ تـرـاثـ آـبـائـاـ مـنـذـ الـقـدـمـ
بـهـمـةـ أـصـحـابـ الـقـبـورـ نـنـافـسـ كـبـارـ الـهـمـمـ
قـدـ تـنـفـطـمـ الـأـمـجـادـ لـكـنـ مـجـدـنـاـ مـاـ يـنـفـطـمـ
كـنـ الـفـخـرـ أـبـ لـنـاـ عـنـ جـ وـالـطـلـولـاتـ أـمـ
هـنـاـ الـفـكـرـ هـنـاـ الـعـلـمـ هـنـاـ الـوـفـاـ هـنـاـ الـحـزـمـ
هـنـاـ يـحـقـقـ حـلـمـهـ الـمـبـدـعـ إـلـىـ مـنـهـ حـلـمـ
هـنـاـ نـهـاـيـاتـ التـشـرـذـمـ وـالـطـرـيقـ الـمـنـقـسـمـ

للـشـاعـرـ فـكـرـهـ وـتـلـقـىـ مـنـ هـجـوـسـ هـيـامـ
الـبـحـرـ لـمـواـجـهـ إـلـىـ ثـارـتـ الـأـعـاصـيرـ اـحـتـدامـ
يـاـ دـارـناـ دـارـ الـكـرـيمـ الـلـيـ حـكـمـ شـعـبـ كـرـامـ
عـلـىـ جـمـاجـ مـنـ نـوـيـ حـذـكـ مـنـ عـيـالـ الـحـرـامـ
حـامـ الـفـلاحـيـ زـاـيدـ وـزـاـيدـ تـعـرـفـيـنـهـ لـأـ حـامـ
تـواـضـعـهـ بـيـنـ الـبـشـرـ وـهـوـ مـنـ اـعـلـاـمـ مـقـامـ
هـذـاـ هـوـ الـمـاضـيـ وـحـاضـرـنـاـ وـمـسـتـقـبـلـ مـدـامـ
خـمـسـينـ عـامـ لـأـ نـهـونـ وـلـأـ نـذـلـ وـلـأـ نـضـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ وـكـلـ عـامـ نـقـولـ هـذـاـ خـيرـ عـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ الشـاـيـبـ يـسـوـلـ بـهـاـ عـلـىـ الـغـلامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ لـلـتـسـامـ وـالـأـمـلـ لـلـخـصـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ وـنـورـنـاـ يـرـهـبـ خـفـافـيـشـ الـظـلـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ الصـفـ الـأـوـلـ صـفـنـاـ خـلـفـ الإـلـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ وـزـاـيدـ مـشـيـدـ لـنـاـ فـوـقـ الـغـفـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ وـرـؤـيـةـ الـدـوـلـةـ عـلـىـ اـحـسـنـ مـاـ يـرـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ رـكـبـ نـهـضـتـنـاـلـهـ الـعـلـيـاـ مـرـامـ
وـخـمـسـينـ عـامـ وـرـوـسـنـاـ تـفـخـرـ عـلـىـ روـسـ الـأـنـامـ
هـنـاـ الـفـخـرـ هـنـاـ الـطـمـوـحـاتـ الـكـبـيـرـاتـ الـعـظـامـ
هـنـاـ تـعـلـمـ كـيـفـ تـحـقـيقـ الـطـمـوـحـاتـ الـجـسـامـ
هـنـاـ بـدـايـاتـ الـوـلـاـ وـالـتـوعـيـهـ وـالـاتـحـامـ